معدوده بتجنيس المحض بانهما له ضريف الفعو بالمسدده
اى كصوت الفعو والفعو نحله البير والمسد الرشا والمقدوه
تعصد بها نافة مرمته على وجه الارض والتجنيس التمن
مانعة عشا من تسع كل منها فرع عن غيره او واحد منها
اى من التسع تقوم مقامهما اى مقام العلتين وهى
عدل فهو فرع عن المعدول عنه ووصف فهو فرع عن الموصوف وتانيث
فهو فرع عن المذكر ومعرفه فهى فرع عن النكره وعجمه فهى فرع
عن العربيه ثم جمع فهو فرع عن الموحد ثم تركيب فهو فرع عن المفرد
والنون زائده من قبلها الف فهو فرع عن المزيد فيه ووزن
فعل فهو فرع عن وزن الاسم وهذا القول تقريب • اى نظمها اقرب
من عدها نثرا او لان القول بانها تسع اقرب من قول من جعلها
احدى عشرة هذه تسع مع القول بان العوامل ... لا برهان للاسم
لانفكاك عنه بحال عليه وكون الجمع لا نظير له فى الاحاد العربية
علة مثل عمر مثال العدل فهو معدول به عن عامر بعد دا
واحمر مثال الوصف وطلحه مثال التانيث اللفظى وزينب
مثال المعنوى وابرهيم مثال العجمه ومساجد مثال الجمع ومعدى
كرب مثال التركيب وعمران مثال زيادة الالف • والنون

واحمد مثال وزن الفعل وحكمه انه لا يدخله كسر
ولا تنوين تمكين ولا تنكير غالبا وذلك لانه اشبه الفعل
من حيث ان فيه علتين فرعيتين كما ان الفعل فرع عن الاسم
من جهة احتياجه اليه واستفادته منه فان ضرب مشتق
من المصدر وهو الضرب فمنع منه ما منع من الفعل وهو
الكسر والتنوين كما ذكر فاما الجر فيدخله الا انه بالفتحه
ويجوز صرفه للضروره اى يجوز صرف الممتنع لضرورة الشعر
ردا الى اصله اذ اصل الاسماء الصرف وهذا من احسن الضرورات
كقول حسان ه وجبريل امين الله فينا وروح القدس ليس له كفاء ه
وقول الشاعر ه اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع ه
وقوله ه كانت دنانيرا على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء ه
وذلك كثير ه واما منع المنصرف للضرورة فلا يجوز ه وقول الشاعر
مما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع ه شاذ من
حيث منع مرداس وما فيه الا العلمية او التناسب كما فى
التنزيل اذ لا ضرورة فيه مثل سلاسلا صرف ليناسب
قوله تعالى واغلالا و كذلك صرف قواريرا قواريرا
صرف قواريرا الاول لانه راس الاى اى واخر فثله ونحله صرف

Copyright © King Saud University